

177) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم ولا حدثنا يوسف الماجشون وقيل ان معنى الما ج شون اي ضوء القمر قال حدثني ابي يوسف بن يعقوب فابوه يعقوب الماجشون قال عن عبدالرحمن بن الاعوج وهو عبدالرحمن بن غمز الاعوج. ابو داود - [00:00:00](#)

المدني قال عن عبيد الله ابن ابي رافع الصائغ قال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي - [00:00:36](#)

للذي فطر السماوات والارض حنيفا الحنيف المائل الى الخير المنصرف عن الشر المائل للتوحيد المنصرف عن الشوك وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:00:54](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت هنا فيه بدا يثني عليه الصلاة والسلام على ربه انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي وتركت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا. عندما الانسان يعترف بذنوبه ويسأل ربه المغفرة - [00:01:26](#)

فيرجى ان يغفر له. فنعترف بذنوبنا ونسأله عز وجل المغفرة. عن كل صغيرة وكبيرة يا كبير انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاجسن الاخلاق هذا سؤال الله عز وجل ان يهديه لاجسن الاخلاق - [00:02:05](#)

والانسان اذا كان على خلق عليكم السلام اذا كان على خلق حسن فهذا دليل على رفعة مرتبته وعلو درجته قال لا يهدي لاجسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت - [00:02:32](#)

فعلم ان الاخلاق منها ما هو حسن ومنها ما هو سيء. فيسأل الانسان الحسن يستعيز بالله من السيء ربه ان يبعد عنه الاخلاق السيئة لبيك وسعديك والخير كله في يديك - [00:03:01](#)

فاذا كان الخير كله بيد الله بيدي الله اذا لا يطلب هذا الخير الا منه جل وعلا عليكم السلام والشر ليس اليك فافعله كلها خير جل وعلا وليس فيها شر - [00:03:24](#)

وان كان هو جل وعلا رب الخير والشر جل وعلا من حيث العموم انا بك واليك ففيه تفويض الامر الى الله تباركت وتعاليت. هذا ثناء على الله عز وجل. استغفرك واتوب اليك. هذا فيه تكرار طلب المغفرة - [00:03:52](#)

والتوبة واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وهذا كله فيه تفويض الامر الى الله قشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي يعني تقريبا جميع جسدي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد - [00:04:18](#)

وهذا فيه الثناء العظيم على الله عز وجل بالحمد وفيه ايضا مشروعية ان تقول اللهم لك الحمد عدد ما نقول او فوق ما نقول او لك الحمد ملاء السماوات والارض كما في هذا الحديث. او لك الحمد مل او عدد النجوم وعدد حباته بمال وعدد وعدد - [00:04:55](#)

فهذا مشروع بدليل هذا الحديث وما كان في معناه نعم سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله مدادا كلماته فهذا فيه مشروعية عليكم السلام - [00:05:26](#)

فيهم مشروعية ذلك نعم ولكن لا شك لو ان شخصا يعني قال سبحان الله مئة مرة سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله مئة مرة وشخص قال سبحان الله عدد ما في السماوات والارض - [00:05:46](#)

عليكم السلام ايهم اعظم الاول الذي قال مئة مرة لكن عندنا الان شخصان لعل الشيخ ابراهيم خيرى ينتبه عندنا شخصان واحد قال اللهم لك الحمد او قال سبحان الله والثاني قال سبحان الله ملى السماوات والارض - [00:06:08](#)

ايهم افضل والله الذي يبدو الثاني الذي يبدو الثاني فاذا يعني ان تقل والدليل على هذا ما جاء في الاحاديث. نعم نحن لا نقول يعني كما جاء في الحديث الصحيح حديث جويرية قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما قلت هي جالسة من بعد صلاة الصبح الى -

[00:06:37](#)

الضحى ارتفاع الشمس لوزنتهن هذا يحتاج الى نص ودليل لكن نقول فيما يظهر انه افضل نعم يعني عندما واحد يقول سبحان الله والثاني يقول سبحان الله ملى السماوات والارض والله الذي قالت اذكار - [00:07:05](#)

نعم نعم نعم والله الذي يبدو ليست خاصة لانها قد تكون جويرية ايضا قالت يعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وانت تعلم يعني غالبا المسلم اذا سبح يقول سبحان الله - [00:07:35](#)

لكن الذي يبدو يعني عندما قال سبحان الله عدد خلقه هذا يبدو ان الميزة والعلم عند الله قال وملى ما بينهما وملى ما شئت من شيء بعد. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكتفى بملئ السماوات والارض وما بينهما - [00:08:05](#)

قال وملى ما شئت من شيء بعد وهذه تشمل كل شيء قال واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه جل وعلا وصور - [00:08:35](#)

وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين نعم وفي هذا يعني ايضا التسليم لله وان الله عز وجل هو الذي خلق الخلق وصورهم وشق اسماعهم وابصارهم جل وعلا وانه احسن الخالقين - [00:08:58](#)

نعم وباعتبار ان الانسان اذا صنع شيئا يقال انه خلق يصح ان يقال اذا صنع شيئا خلق هذا الشيء بمعنى انه صنع نعم ولذا جاء عندنا حديث ان الله خالق كل - [00:09:24](#)

صانع وصنعة نعم وفي الحديث الصحيح ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي هذا الذي يرسم ذوات الاقوى نعم لكن هو لو صنع بابا واقام جدارا ممكن يصح ان تقول خلق بابا وخلق جداوى - [00:09:46](#)

وهذا شيء مباح كما تعلمون ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لما قدمت وما اخرت وما اسروت وما اعلنت وما اسرفت وما انت وما انت اعلم به مني - [00:10:10](#)

هذا فيه من الرسول عليه الصلاة والسلام تكرار الاستغفار وانه هنا ختم ما يفيد الاستغفار من كل الذنوب. ما قدم وما اخر وما سوى وما اعلن عليه الصلاة والسلام وفيه انه عليه الصلاة والسلام - [00:10:37](#)

قد يقع في الذنب عليه الصلاة والسلام ولكنه هو معصوم من الكبائر عليه الصلاة والسلام ولكن الصغائر قد يقع فيها عليه الصلاة والسلام ولذا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:10:59](#)

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت سبحانك قال وحدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي العنبري وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا ابو النضر - [00:11:24](#)

وهو هاشمنا القاسم قال اي بن مهدي وابو النضر حدثنا عبدالعزيز وبن عبدالله بن ابي سلمة الماجشون عن عمه الماجشون عن عمه المادشون ابن ابي سلمة عن الاعوج بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي - [00:11:47](#)

وقال وانا اول المسلمين وقال اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وقال وصوره فاحسن صورته وقال واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت لآخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم - [00:12:15](#)

و لعل نقف عند هنا وهذا فيما يظهر في صلاة الليل كما ساقه الامام مسلم وقد قال ابن دقيق العيد ان جاء في رواية في صلاة الليل ولكن لم يوقف على الرواية - [00:12:35](#)

ولكن الامام مسلم قد ساقه في صلاة الليل فهو في صلاة الليل والله اعلم. ولعل نقف عند هنا - [00:12:50](#)